اليوم غزوكم في عقرداركم ... فحي على الجهاد

أبو اليقظان كتب "
الحمد لله على كلِّ حال .. ونعوذ باللهِ من حالِ أهل النار .
وبعدُ :
سَنُذْبَحُ كُلُّنَا في كلِّ ثَغْرٍ .... إذا لَمْ نَمْتَطِ اليومَ الجِهَادَ
فها هي طاغيةُ العالَم (أمريكا) (راعيةُ الصليب) (التلميذُ الأكبرُ لإبليسَ - عليه لعنةُ اللهِ)
ها هي بقضِّها وقضِيضها , بعدِّها وعتادِها , بخيلِها ورَجِلِهَا ..
ها هي بصَلَفِهَا , وصليبِيَّتِها , وكفرِها , وحقدِها ..
حطَّتْ رحالَها في جزيرةِ النبوةِ وأرضِ الإسلامِ - مهدِ الأنبياءِ , ومنبعِ الرسالاتِ - !
جاءتْ ومَن معها من دولِ الصليبِ .. مِنْ كلِّ حَدَبٍ وصوب .. يتنادَوْنَ لضربِ الإسلامِ والمسلمينَ ضربةً قاضيةً تعيدُهم إلى الوراء مئاتِ السنين ..
ضربةً تحتَ أعينِ أبناءِ أمةِ الإسلامِ - عالِمها , وجاهِلِها , كبيرها , وصغيرها - ..
ضربةً بدون خوفٍ أو وجَلٍ ..
شبابَ الإسلام ..
كم تمنيتُم أن تُرَوا من أنفسِكم مقارعة أعداء الله في بلادٍ لم تستطيعوا الوصول إليها !
أولَم تتمنوا أن تصلوا إلى أفغانستان أو الشيشان أو البوسنة أو بورما أو كوسوفا أو كشمير أو ... ؟
أوَلَم تتحسروا على أنفسكم يوم أنْ حرمتُم من الوصول إليها لتقوموا بشعيرة الجهاد ؟
أوَلَم تسمعوا قولَ أنسِ بن النضر حين تغيَّبَ عن يوم بدرٍ - ولَم يعلم أن قتالاً سيكون , فكان , فقال رضي الله عنه وأرضاه : لإنَّ أحياني اللهُ إلى قابلٍ , لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أصنعُ !
فكانَ ما أرادَ , فخاضَ ما تهواه نفسُه (الموافق لرضى ربِّه) من مقارعة أعداء الله
عندما سمع النبيَّ - عليه السلام - : قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض .
فسارع إلى ربِّه بغير زادٍ سوى التقوى .. وخاض مناه !
وانتهت المعركة , فكان ماذا ؟!
لم يعرفه أحدٌ إلا أختُه ببنانه !!

ما من موضعٍ في بدنِه إلا وقد أُصيبَ بطعنةِ خنجر أو رمحٍ ..
الله أكبر
أين نحنُ من هؤلاء ؟!
قد جاءتكم جنودُ أمريكا ليضربوا الإسلامَ والمسلمين ..
فلْتروا ربكم ما يرضيه , وما يغيظ رعاة الصليب , وما يسر أعين المسلمين
.
لا تحتاجون تأشيرة إلى (...)
اليومَ غزَوْكم في عقرِ دارِكم .. فحيَّ على الجهاد ! "